

# (1) تفسير الجلالين للشيخ د. محمد هشام طاهري من سورة الفاتحة إلى الآية 51 من سورة البقرة المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين انزل القرآن المبين هداية للعالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبد بحق في السماوات والاراضين وشهاده ان محمدا عبده ورسوله سيدنا الاولين والآخرين - 00:00:01

صلوات ربى وسلامه عليه وعلى الله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذا هو المفتتح لهذه الدورة المباركة في رمضان عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:24

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكما هو المطلوب انشاء الله تعالى ان يكون لنا في كل رمضان قراءة لتفاسير من تفاسير العلماء وقد وقع الاختيار على تفسير الامامين الجليلين - 00:00:45

العلامةين الجليلين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي هذا التفسير المشهور بتفسير الجلالين هذا التفسير ايها الاخوة هو تفسير ماتع وربما يستغرب بعض الناس سبب اختيار هذا التفكير فنقول - 00:01:07

ان في هذا التفسير قرابة احد عشر فنا قل ما تجتمع بالتفاصيل كلها الاول انه يتحدث عن الغريب بایجاز يدركه كل احد اما بالقرب المرادف او بظده او بالمثال وذلك بعبارات موجزة - 00:01:34

واول ما يحتاج اليه طالب العلم في التفسير معرفة غريب القرآن الامر الثاني ان في هذا التفسير ذكره لاسباب النزول بغض النظر عن صحتها او عدم صحتها لكنهما يریدان ما ذكرها في الباب - 00:02:06

وذلك لأن اسباب النزول معينة لفهم وليس نصا في الآية الامر الثالث ان في تفسير الجلالين امور بلاغية كثيرة وهذا لا يدركه الا من له شأن او المام بشيء من البلاغة - 00:02:30

الامر الرابع ان فيه مسائل نحوية كثيرة يحتاج اليها طالب العلم بل والمختصين الامر الخامس فيه امور صرفية وهذه يمكن نجعلها تابعة للنحو ربما تكون هذه عویضة بالنسبة لبعض طالب العلم - 00:02:58

الامر السادس او الخامس القراءات فان في تفسير الجلالين ذكره للتلاوات وقد اعتمدا اعني المحل والسیوطی اعتمدوا في تفسيريهما على تفسير غير حفص فانه من المشهور ان تفسير حفص ان قراءة حفص - 00:03:28

ما دخلت مصر الا بعد العثمانيين. بعد الخلافة العثمانية وذلك بعد انتهاء القرن التاسع وابتداء القرن العاشر يعني بعد التسع مئة وكانت القراءة المشهورة في تلکم الامصار قراءة شعبة وقراءة ابي جعفر - 00:03:55

المدني ولذلك ربما نجد آآ يعني فروقات بينما هو مسطور في القرآن على قراءة حفص عن عاصم وبين تفسيريهما والامر السادس انهم او السابع عفوا انها رحمة الله يبيّنان نکات فقهية - 00:04:20

يبيّنان نکات فقهية موجزة الامر الثامن انهم ينبهان على مسائل اصولية بطريق الایجاز الامر العاشر انهم يبيّنان النکات الحدیثیة وذكر الناسخ والمنسوخ هذه ابرز ملامح هذا التفسیر مع الایجاز واما المؤاخذات على هذا التفسیر - 00:04:49

فاولا الاخطاء العقدية حيث اتبع غفر الله لهم مسلك التأویل الذي تار عليه الاشاعر المتأخرین وهذا قد استدركه جمع من اهل العلم وعلى رأسهم نائب عضو الهيئة افتاء الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله - 00:05:23

فله انتقادات على مسائل عقدية في تفسير الجلالين كذلك لشيخنا الشيخ محمد ابن جمیل زینه رحمة الله تکییات على الاخطاء

العقدية ولشيخنا أبي عبد الرحمن الشيخ محمد ابن عبد الرحمن الخميس - 00:05:52

رسالة مختصرة في انتقاد بعض المواقع في تفسير الجناليين ولشيخنا المحدث صفي الرحمن المباركفوري الذي نسخته بين ايديكم له ايضاً تقييدات في مسائل اعتقد كثيرة. بمعنى هذه المسائل الرابعة اظن والله اعلم انه يندر ان يكون قد - 00:06:18

فاتنا شيء ونحن ان شاء الله في قراءتنا لهذا التفسير لن نقرأ شيئاً من الحواشي الا ما يتعلق بالاعتقاد ما عدا ذلك انت تقرأونه في البيت المأذن الثاني ان في تفسير الجناليين شيئاً من الاسرائيليات ولكنه قليل - 00:06:47

المأذن الثالث التوسيع النحوي الذي ربما لا يفهم غوره الا المختصون فهذه ان شاء الله نمر عليها ولا نقف عندها كثيرة حتى لا يخرجنا عن مقصود فهم التفسير من حيث الغرائب - 00:07:13

واسباب النزول والناحية البلاغية والقراءات ونحو ذلك. الامر الخامس وهو قليل ذكرهما لاقوال مرجوحة في تفسير ذكرهما لاقوال مرجوحة في التفسير يقول الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى شيخنا وشيخ مشايخنا - 00:07:34

لما سئل عن الجناليين قال تفسير مفيد تفسير مفيد وفيه بعض الاخطاء. ولكنه مفيد. تفسير مفيد وقل كتاب الا ويكون فيه بعض الاخطاء الا كتاب الله تعالى وكتب الناس يكون فيها بعض الاخطاء لكن مقل ومكث - 00:08:00

فتفسير الجناليين فيه بعض الاخطاء فإذا تيسر ان يدرسه صاحب سنة او ان يدرسه صاحب سنة يعرف كلام اهل السنة والجماعة ينبه على الاخطاء او ينتبه للخطاء هذا طيب والله الحمد والمنة النسخة التي بين ايديكم - 00:08:29

نسخة شيخنا صفي الرحمن المباركفوري والتي نرويها عنه اجازة كما نروي تفسير السيوط ايجابي باجازة عامة فنقول ان نسخة الشيخ المبارك فوري حوت على كثير من التبيين لبعض الاخطاء العقدية الواردة على تفسير الجناليين - 00:08:53

تفسير الجناليين ايها الاخوة حصل له القبول في الارض فلا تقاد تذهب الى المشرق ولا الى المغرب ولا الى اي بلدة من بلدان الاسلام الا وتجد هناك من يعرف تفسير الجناليين - 00:09:22

حتى ان المؤلفات مع انه متاخر يعتبر. لأن الجنال دين المحلي وجلال دين السيوطي كلها يعتبران من اواخر علماء القرن التاسع واوائل علماء القرن العاشر يعني جайдين السيوطي توفي سنة تسع مئة واحدعش - 00:09:40

الحواشي على تفسير الجناليين كثيرة جداً وهذا يدلنا على اهمية هذا التفسير لكن من اوسع الحواشي حاشية الجمل وحاشية الصاوي ولو انهم ترك التأويل لكان من افعى الحواشي - 00:10:05

وهذه الحواشي بلغت عشرين حاشية وزيادة ولا شك ان تفسير الجناليين المقصد الاساس الذي وضع من اجله نستطيع ان نختصره في سطر لماذا وضع تفسير الجناليين وضع تذليل المسائل العويسية - 00:10:28

في التفسير التي لا يستقيم لطالب العلم الا بالرياضية العقلية والتزويف على فهم المعاني العلمية هذا معترك الاقران معترك العقول في تفسير الجناللة تذليل المسائل العويسية التي لا يستقيم لطالب العلم الا بالرياضية العقلية والتزويف على فهم - 00:10:54

معاني العلمية وان شاء الله جل وعلا نقرأ يومياً الى الساعة السادسة حتى يمكن الذهاب لمن يريد ان يذهب الى اهله ويفطر ويمكن لكم ان تعلقوا على طرة التفسير لما يحتاج الى تعليق - 00:11:21

ونبدأ على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه به اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال رحمه - 00:11:41

والله تعالى في تفسير الجناليين سورة الفاتحة وهي مكية سبع آيات بالبسملة ان كانت منها السابعة صراط الذين الى اخرها وان لم تكن منها فالسابعة غير المغضوب الى اخرها ويقدر في اولها قولوا ليكون ما قبل اياك نعبد مناسباً له بكونها من مقول - 00:12:05

هذه من ميزات تفسير الجناليين يذكر انها مكية او لا؟ ويذكر عدد الآيات بعد الكوفيين سورة الفاتحة كما مر معنا في تفسير السعدي سبع آيات باتفاق المسلمين لكنهم اختلقو في العد في كيفية العد - 00:12:38

فمن عد البسملة اية جعل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اية ومن لم يعد البسملة اية جعل صراط الذين انعمت عليهم هي السادسة. غير المغضوب عليهم ولا الضالين هي السابعة - 00:12:59

وقوله رحمة الله ويقدر في اولها قولوا ليكون ما قبل ايام نعبد مناسبا له بكونها من مقول العباد يعني الحمد لله رب العالمين قولوا الحمد لله رب العالمين وما بعد ذلك يستقيم. اما لو لم نقل ان الحمد لله رب العالمين من مقول العباد وانما هو من قول الله -

00:13:18

فيكون معنى ايام نعبد من مقول العباد. فيشكل لكن في الحقيقة لا اشكال لانه يمكن ان يقال ان اول الفاتحة من مقول الله عز وجل ابتداء واخبارا. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين - 00:13:45

ثم يلزمكم ان تقولوا ايام نعبد واياكم وهذه احسن في نظر القاصر والله اعلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بضمونها على انه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق او مستحق لان يحمدوه - 00:14:04

والله علم على المعبود بحق رب العالمين اي مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب وغيرهم. وكل منها يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك. وغلب في وغله. احسن الله اليكم - 00:14:32

في جمعه بالياء والنون اولو العلم على غيرهم. وهو من وهو من العلامة لانه علامة على موجده يعني لو قال لماذا لم يقل رب العالمين؟ قال ما قال رب عالمات - 00:14:56

لان غير العقلاة اكثر وكان حقه ان يجمع جمع التأنيث ولكن الجواب ما ذكره الشيخ وهذا جواب بلاغي رب العالمين. لماذا جمع للعالمين باعتبار ان اولي العلم ان اولي العلم فيهم هم المقصودون بالخطاء - 00:15:13

فكان الجمع على وصفهم اولى. نعم قال الرحمن الرحيم اي بالرحمة وهي ارادة الخير لاهله. نعم. اقرأ الحاشية قال هذا تأويل للرحمة باحد لوازم معناها وهو طريقة اهل التأويل في صفات الله تعالى وقد ذهب - 00:15:36

السلف الى اليمان بها وامرارها على ظاهرها كما جاءت دون تأويلها بما يخرجها عن حقيقة معناها ان هذا التأويل هو تعطيل في الحقيقة. هذا تعليق شيخنا الشيخ صفي الرحمن وعن وضع بين قوسين صاد للدلالة على انه من كلامه رحمة الله. يعني هذا التعليق نعم - 00:16:00

قال ملك يوم الدين اي الجزاء وهو يوم القيمة. وخص بالذكر لانه لا ملك ظاهرا فيه لاحد ان الله تعالى بدليل لمن الملك لمن الملك اليوم لله. ومن قرأ ما لك فمعنى - 00:16:25

مالك الامر كله في يوم القيمة او هو موصوف بذلك دائما كغافل الذنب فصح وقوعه صفة للمعرفة نعم في قراءتان ملك يوم الدين ومالك يوم الدين اذا قلنا مالك فيكون معنى بمعنى الحاكم - 00:16:45

وهو الذي له الحكم والامر والامرة وملك الذي له له الملك وله الملك هنا قوله هذا تنبيه بلاغي يقول رحمة الله فصح وقوع صفة لمعرفة يعني كلمة مالك كيف جاز ان يكون مالك؟ كيف جاز ان يكون صفة لمعرفة - 00:17:06

لان الله معرفة لانه مضاف هذا وجهه. نعم قال ايام نعبد واياك نستعين. اي نخصك بالعبادة من توحيد وغيره. ونطلب المعونة على وغيرها اهدنا الصراط المستقيم اي ارشدنا اليه ويبدل منه. صراط الذين انعمت عليهم - 00:17:34

ويبدل من الذين بصلته غير المغضوب عليهم وهم اليهود وغير وهم النصارى ونكتة البدل افاده ان المهددين ليسوا يهودا ولا نصاري. والله اعلم بالصواب واليه مرجع وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا. وحسبنا الله - 00:18:02

ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. هنا يعني ويبدل من الذين بصلة هذه فائدة البذرية كان الدعاء متكرر اهدنا الصراط المستقيم اهدنا صراط الذين انعمت عليهم اهدنا غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:18:35

هذه فائدة البذرية. لذلك قال اهدنا الصراط المستقيم اي ارشدنا اليه طبعا ارشدنا اليه احد المعاني وقد مر معنا انه يفسر الغريب باحد المعاني وهذا لا يعني الحصر لانه يمكن ان يفسر اهدنا الصراط المستقيم ثبتنا على الصراط المستقيم - 00:18:56

يمكن ان يفسر اهدنا الصراط المستقيم امتنا على ذلك. الكلمة عامة. ويبدل منه الذين نعمت عليهم يعني اهدنا صراط الذين انعمت عليهم هذا معنى ويبدل منه ويبدل من الذين بصلته - 00:19:16

صراط الثانية وصف الذين انعمت عليهم. الذين اسم موصول انعمت عليهم صلته الاسم الموصول وصلته يبدل منه غير المضوب عليهم ولا الضالين يعني صراط غير المضوب عليهم ولا الضالين وفائدة هذا الابدال ان المضوب عليهم والضالين ليسوا من المنعم عليهم. نعم - 00:19:35

قال مقدمة السيوطي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً موافياً لنعمه مكافناً لمزيده والصلة والسلام على محمد وآله وصحبه وجنوده. هذا ما اشتتد اليه حاجة الراغبين في تكملة تفسير القرآن الكريم - 00:20:02

الذي الفه الإمام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي رحمه الله وتتميم ما فاته وهو من أول سورة البقرة إلى آخر الأسراء. بتتمة على نمطه من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى والاعتماد - 00:20:22

على ارجح الاقوال واعراب ما يحتاج اليه وتنبيه وتنبيه على القراءات المختلفة المشهورة على وجه لطيف وتعبير وجيز وترك التطوير بذكر اقوال غير مرضية واعاليب محلها كتب العربية والله اسأل النفع به في الدنيا واحسن واحسن الجزاء عليه في العقبى بمنه وكرمه. احسنت - 00:20:42

واحسن الجزاء عليه في العقبى بمنه وكرمه. يعني المحلي رحمه الله هو من كبار فقهاء الشافعية بدأ في تفسير القرآن من سورة الكهف إلى الناس فلما انتهى بدأ في الفاتح - 00:21:11

ولما انتهى بالفاتحة من البقرة بدأ بشيء من البقرة لا نعلم إلى أين ثم خرمته المنية ومات فقام السيوطي رحمه الله بتتمة التفسير من البقرة إلى سورة نهاية الأسراء على نفس المنوال الذي خطه المحلي رحمه الله - 00:21:28

ولذلك لو أراد الإنسان يقارن بين التفسيرين لو لم يجد بينهما تفايراً والسبب التزام نفس المنهج رحمة الله واسعة وجزاهما عن الإسلام خيراً. نعم سورة البقرة مدنية مئتان وستة وستة أو سبع وثمانون آية - 00:21:51

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم الله اعلم بمراد بذلك ذلك اي هذا الكتاب الذي يقرأه محمد لا رب شك فيه انه من عند الله وجملة كنا في خبر مبتدأه ذلك - 00:22:14

والإشارة به للتعظيم هدى خبر ثام اي هاد للمتقين الصائرين إلى التقوى وبامتثال الأوامر واجتناب النواهي للاقائهم بذلك النار. يعني هذه فائدة الان لما علمنا ان لا رب اين مبتدأه؟ مبتدأ ذلك - 00:22:40

ذلك الكتاب لا رب فيه طيب فان قال قائل ان ذلك مبتدى لكلمة الكتاب نقول لا يمنع ان يكون للمبتدأ اكثر من خبر وهذا معروف عند العرب. ذلك الكتاب معظم شأنه كبير واسع ليس مثله كتاب لذلك جاء معرفا - 00:23:04

ثم نقول ذلك لا رب فيه فيكون هذا خبراً وهذا خبراً. نعم الذين يؤمنون يصدقون بالغيب بما غاب عنهم منبعث من الجنة والنار ويقيم الصلاة ان يأتون بها بحقوقها. ومن ما رزقناهم اعطيناهم يوسف - 00:23:26

فيقول في طاعة الله. يعني تفسير الأيمان بالتصديق تفسير ليس سلفياً حيثما يأتي كلمة يؤمنون المرجئة ومن وافقهم يقولون يصدقون فيفسرون الأيمان بالتصديق وهذا غلط شنيع وإذا أردنا أن نفسر الأيمان بكلمة مرادفة واحدة - 00:23:53

فاما ان نقول الذين يؤمنون اما ان نقول يقرؤن لأن الأقرار تصديق وزيادة او نقول الذين يؤمنون يصدقون ويعملون. فحينئذ يكون التفسير على تفسير السلف رحمة الله تعالى واما تفسير الأيمان بالتصديق فقط فهذا قول المرجئة بلا شك - 00:24:19

وان كان موجوداً في بعض كلام العلماء من اهل السنة يقصدون التصديق والزيادة وبهذا يمكن ان نقول انه لم يعني به التخصيص وانما عنى ان التصديق من معاني يؤمنوا - 00:24:48

فيكون التفسير الأيمان ببعض مفرداته وهذا يستقيم نعم والذين يؤمنون بما انزل إليك اي القرآن وما انزل من قبلك اي التوراة والإنجيل وغيرهما وبالآخرة هم يوقنون اولئك اه بما انزل إليك اي القرآن - 00:25:07

الحقيقة ان اختصار ما انزل إليك بالقرآن فيه نظر والصواب الذين يؤمنون بما انزل إليهم هل نحن نؤمن فقط بالإنجيل ولا بالإنجيل كلام موسى اذا لا بد ان نقول والذين مما انزل إليك اي الوحي - 00:25:32

الوحي اعم من القرآن الوحي اعم من القرآن. وبالآخرة هم يوقنون هنا في نسختي قال يعلمون. وعندكم غير موجودة نعم اولئك

الموصوفون بما ذكر على هدى من ربهم وائلك هم المفلحون - 00:25:50

الفائزون بالجنة الناجون من النار ان الذين كفروا كابي جهل وابي لهب ونحوهما سواء عليهم انذرتهم بتحقيق همزتين وابدال الثانية الفا. وتسهيلها وادخال الف بين سهلت والاخرى وتركه ام لن تنذرهم لا يؤمنون. لعل لعلم الله منهم ذلك فلا - 00:26:14

في ايامهم والانذار اعلام مع تخويف. ايها الاخوة يعني نرجو منكم ان لا تشوش على مجلس التفسير بايقاف سياراتكم ايقافا خاطئ سيارات كثيرة والله الحمد الان هناك سيارة رصاصي سوناتي امام باب المسجد اغلق الطريق - 00:26:52

نرجو منكم ان تزيلوا هذه السيارة عاجلا ونرجو ان لا تتكرر مثل هذه الاعلانات قال انذرتهم بين ان فيه قراءة انذرتهم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا انذرتهم. وتسهيلها انذرتهم يعني في ثلاثة اوجه كلها مقوء بها. انذرتهم انذرتهم كلها صحيحة.

نعم - 00:27:13

ختم الله على قلوبهم طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير. وعلى سمعهم اي موضع به فلا ينتفعون بما يسمعونه من الحق. وعلى ابصارهم غشاوة غطاء فلا يصرون للحق ولهم عذاب عظيم قوي دائم - 00:27:44

نزل في المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر. اي يوم القيمة لانه اخر الايام وما هم بمؤمنين قول لفظها نعم. من الكفر ليدفعوا عنهم احكامهم الدينوية وما يخادعون الا انفسهم. لان وبالخداعهم راجع اليهم فيفتضلون - 00:28:09

في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما ابطلوه. ويعاقبون في الآخرة. وما يشعرون يعلمون ان خداعهم لانفسهم والمخادعة هنا من واحد كعاقب كعاقبة اللص. تعاقب تونس وذكر الله فيها تحسين وفي قراءة وما يخدعون - 00:28:51

آآ في قوله رحمة الله في الآية الثامنة وما هم بمؤمنين روعي فيه معنى آآ معنى من روعي فيه معنى منه وليس من الشيخ قرأها بالفتح وفي ظميري يقول لفظها هذى ناحية بالغية ومن الناس ومن الناس - 00:29:20

لذلك قال وما هم جمعهم؟ لاما جمعهم؟ لان من في المعنى جمع. وفي اللفظ مفرد لذلك قال ومن الناس من يقول ها يقول ما قال يقولون فكلمة يقول روعي فيه اللفظ لفاظ لفظ من مفرد من؟ مفرد - 00:29:43

واما اه معناه جمع ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر روعي فيه معنى من عفوا معنى من؟ لا انت قرأت على الصواب. نعم. روعي فيه معنى من اللي هي قبل كلمة يقول. اللي هي قبل كلمة يقول - 00:30:08

طول روعي فيه معنى من وفي ظميري يقول لفظها لفظ من دائم مفرد هذه قاعدة لفظ الاسم الموصول مفرد ومعنى الاسم الموصول جمع من وما وهو وهي نفس منه الذي والذان وهكذا الالفاظ لا شك انها مفردة - 00:30:31

هنا في قوله يخادعون اوردها على قراءتين. على قراءة وما يخادعون وهي قراءة مشهورة وعلى قراءة وما يخدعون. قال هنا والمخادعة هنا من واحد كعاقبت اللص ذكر الله فيها تحسين الصواب ان المخادعة هنا على بابها - 00:30:57

وهذا نوع تأويل المخادعة على بابها. فان الله جل وعلا يخدع من يخدعه وذلك بايصال بايصال العقاب اليه من جهة لا يتوقعه. ايصال العقاب اليه من جهة لا فالمخادعة على بابها عند اهل السنة والجماعة. نعم - 00:31:22

في قلوبهم مرض اي شك ونفاق فهو يمرض قلوبهم اي يضعفها. فزادهم الله مرض بما انزله من القرآن لکفرهم به. ولهم عذاب اليم اي مؤلم. بما كانوا يكذبون بالتشديد اي نبي الله وبالتخفييف يكذبون اي في قولهما امنا. وجه على - 00:31:50

بما كانوا يكذبون نبي الله بما كانوا يكذبون في قولهما امنا. اي لهؤلاء لا تفسدوا في الارض بالكفر والتعويق لليمان قالوا انما نحن مصلحون. وليس ما نحن فيه بفساد. قال الله تعالى - 00:32:20

ردا عليهم الا للتنبيه انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون بذلك واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انؤمن كما امن السفهاء الجهال اي لا نفعل ك فعلهم. قال تعالى ردا عليهم الا - 00:32:47

السفهاء ولكن لا يعلمون. اي ذلك واذا لقوا اصله لقيوا حذفت الضمة للاستئصال ثم الياء للتقاءها ساكنة مع الواو ناحية صرفية قاعدة في الصرف ان مع الاستئصال تحذف الحركة. والتقاء الساكنين يحذف احدهما فصار كلمة لقيوا لقوا - 00:33:17

نعم. الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا منهم ورجعوا الى شياطينهم رؤساء رأيهم قالوا انا معكم في الدين. انما نحن مستهزئون. بهم

باظهار الايمان الله يستهزأ بهم يجازيهم باستهزائهم. هذا تأويل لفعله تعالى بما لم يرضه العلماء - 00:33:46

اذ يفدي ذلك الى نفي فعل الله لذلك. والله سبحانه وتعالى يثبته لنفسه. ومثل هذا انما ما يكون ممتنعا على الله اذا كان نقصا. فاذا كان كمالا فانه يجوز على الله. وحمل الاستهزاء هنا - 00:34:16

وحمي وحمل الاستهزاء هنا على معناه الحقيقى. وحمل الاستهزاء هنا على معناه الحقيقى يكون من باب الكمال لانه يفيد ان الله قادر على ان يعامل الفاعل بمثل فعله او اشد. نعم - 00:34:36

ويمددهم يمهلهم في طغيانهم تجاوزهم الحد بالكفر. يعمهون يتربدون كي يرى حال يعني انه الله يستهزء بهم ويمددهم في طغيانهم يعمهون. يمددهم في طغيانهم حال كونهم يعمهون. هذا معنى ان كلمة جملة يعمهون في محل - 00:34:54

لنصب حال ويمددهم في طغيانهم حال كونهم يعمهون ولا يدركون ذلك انهم في تحير وانهم في ظلال. نعم. اولئك الذين اشتروا الصلاة الهدى اي استبدلواها به. فما ربح التجارتهم اي ما ربحوا فيها بل خسروا. لمصيرهم الى - 00:35:23

المؤبدة عليهم وما كانوا مهتدين فيما فعلوا مثلهم صفتهم في نفاقهم كمثل الذي استوقد اي او قد نارا في ظلمة فلما فابصر واستدفأ وامن من يخافه. ذهب الله بنورهم اخفأه وجمع الضمير مراعاة لمعنى الذي - 00:35:49

وتركهم في ظلمات لا يبصرون. ما حولهم متحيرين عن الطريق خائفين. فكذلك امنوا باظهار كلمة الايمان. فاذا ماتوا جاءهم الخوف والعذاب. تأملوا معى الاية مثلهم هم جمع كمثل الذي الذي هذا اسم موصول لفظه مفرد ومعناه يصح على العموم. الذي استوقد نار - 00:36:21

فلما اضاءت ما حوله ها؟ لماذا افرد الظمير؟ لانه راجع الى اللفظ الذي فلما ظاءت ما حوله ثم قال ذهب الله بنورهم قال اطفأه وجمع الظمير مراعاة لمعنى الذي اذا افرد مراعاة للفظ وجمع مراعاة للمعنى. وهذه من بلاغات القرآن نعم - 00:36:52

هم صم عن الحق فلا يسمعونه سمعا قبولا. بكم خرس عن الخير فلا يقولونه عمى عن طريق الهدى فلا يرونه فهم لا يرجعون عن الضلال او مثلهم كصید اي كاصحاب مطر واصله صيوب من صاب يصوب اي - 00:37:20

هذه ناحية صرفية ان الكلمة طيب اصله صيوب صار تقليلا حذف كسرة الواو فصارت ساكنة. ثم ابدلت الواو الى يا التقى يا اني فشدد بينهما فصار طيب هاي طريقة عند الصرفين. نعم - 00:37:46

من السماء السحاب فيه اي السحاب ظلمات متكاتفة ورعد. هو الملك الموكل به وقيل صوته وبرق لمعان صوته الذي يزجره به يجعلون اي اصحاب الصيد اصابعهم اي انا ملها في اذانهم من اجل - 00:38:11

قواع شدة صوت الرعد لثلا يسمعوها. حذر اي خوف الموت. الموت من سمعها. كذلك كهؤلاء اذا نزل القرآن وفيه ذكر الكفر المشبه بالظلمات والوعيد عليه المشبه بالرعد والحجج البينة شبّهت بالبرء يسدون اذانهم لان لا يسمعونه فيميلوا الى الايمان وترك دينهم وهو عندهم موت - 00:38:37

الله محيط بالكافرين. علما وقدرة فلا يفوتونه. يعني الرعد صوت الملك جاء فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان قال قائل كيف يكون الرعد صوت الملك ونحن نعلم ان الصوت انما ينشأ عن احتكاك السحاب. ما يسمونه بالمنخفض الجوي والمنخفض المرتفع - 00:39:07

فقلت لاحدهم طيب اذا قال كفائل ان صوتك ينشأ عن احتكاك احبالك الصوتية الان الصوت صوت الاحبال الصوتية ولا صوتك انت شتقولون انت اذا كونه ينشأ عن احتكاك الاحبال الصوتية. لا يعني النفي ان يكون هذا صوتك. فكونه ينشأ عن المنخفض - 00:39:35 الجوي او العلوي او ما لنا علاقة في هذا هو صوت الملك هو صوت الملك كيف ينشأ ما لنا علاقة فيه المسألة الثانية تأملوا في هذا المثل العجيب. الرعد يأتي الاسماع تنتبه - 00:39:59

ثم يظهر البرق فكل من انتبه يرى البرق لا يمكن ان يقول قائل والله انا ما سمعت الصوت ولا رأيت البرق. الا رجل به بلاء لذلك القرآن لما نزل كان فيه ما يجذب الاسماع - 00:40:15

وفيه ما يظهر او ما يبهر الابصار. فان ادعى مدع انه ما سمع ولا رأى فالبلى فيه وليس في نزل. نعم. يكاد ان يقرب البرق يخطف

ابصارهم. يأخذها بسرعة ثم شهوا فيه اي في ضوءه واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا تمثيل لازعاج ما في القرآن من الحجج -

00:40:34

قلوبهم وتصديقهم لما سمعوا فيه مما يحبون. ووقفهم عما يكرهون. ولو شاء الله ذهب بسمعهم بمعنى اسماعهم وابصارهم الظاهرة كما ذهب بالباطنة الله على كل شيء شاء قدير ومنه اذهاب ما ذكر. ما في ما في تعليق على الشاة - 00:41:04

ه؟ انا اقول سبحان الله يعني المشايخ انا الكرام فاتتهم اشياء من تأويلات الجلالين. هذا الموضع من مواضع تأويل علقووا عليه ان الله على كل شيء قال اهل السنة على الاطلاق بدون تقييد - 00:41:36

على الاطلاق فالله على كل شيء قدير. وهذه كلية مطلقة عند اهل السنة والجماعة خلافا للاشاعرة الذين يزعمون ان الله على ما يشاء قدير وما لم يشاء لا يكون عليه قادرا عيادة بالله - 00:41:57

هذا كلام باطل. فنحن نقول الله على كل شيء قدير ما شاءه واظهره وبينه وما لم يشاً لو اراده يكون سبحانه وتعالى نعم يا ايها الناس اي اهل مكة اعبدوا وحدوا ربكم الذي خلقكم انشاكم ولم - 00:42:14

يكونوا شيئا وخلق الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. لعبادته عقابه. ولعل في الاصل الترجي وفي كلامه تعالى للتحقيق نعم في الاصل للترجي لعلمكم تتقدون. لكن في كلام الله تعالى للتحقيق - 00:42:39

وفيه معنى الترجي مرتبط بفعل العبد. ان فعلتم ذلك وصلتم الى التقوى. وخبر الله من امته حق القوى. نعم. حال بساقا يفترش لا غاية في الصلاة او اللبوة فلا يمكن الاستقرار عليها. والسماء بناء سقفا - 00:43:02

من السماء وانزل من السماء ماء فاخبر به من انواع. الثمرات رزقا لكم تأكلونه وتعلفون به دوابكم. فلا تجعلوا لله اندادا. شركاء في العبادة انتم تعلمون انه الخالق ولا ولا تخلقون ولا يكون لها الا من يخلق - 00:43:32

هذه قاعدة مطردة في القرآن لا يمكن ان يكون الله الا من يخلق ولا خالق الا الله نعم وان كنتم في ريب اي شك مما نزلنا على عبدنا محمد من القرآن انه من عند الله فاتوا - 00:44:00

بسورة من مثله اي المنزل ومن ومن للبيان اي هي مثل اي هي مثله في البلاغة وحسن النظم عن المويب والسوارة قطعة لها اول واخر. اقلها ثلاث ايات. وادعوا شهداءكم الها - 00:44:20

لكم التي تعبدونها من دون الله اي غيره لتعيينكم ان كنتم صادقين. في ان محمد من قاله من عند نفسه فافعلوا ذلك فانكم عربيون فصحاء مثله. ولما عجزوا عن ذلك قال تعالى - 00:44:40

وان لم تفعلوا ما ذكر لعجزكم ولن تفعلوا ذلك ابدا لظهور اعجازه. اعتراض بالایمان بالله وانه ليس من كلام البشر. النار التي وقودها الناس الكفار والحجارة كاصنامهم منها يعني انها مفردة الحرارة تتخذ بما ذكر. لا كنار الدنيا تتخذ بالحطب ونحو - 00:45:00

واعدت للكافرين يعذبون بها جملة مستأنفة او حال لازمة. يعني قوله ان لم تفعلوا ولن تفعلوا قال اعتراض يعني جملة ولن تفعلوا جملة اعتراضية جملة ولن تفعلوا جملة اعتراضية والمعنى فان لم تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس - 00:45:30

فلماذا اقحمت الجملة الاعتراضية هنا؟ للدلالة على ان المستقبل من الزمان لا يمكن لاحد ان يفعل هذا الذي انت ايها البلوغ عجزتم عن الاتيان عجزتم عن الاتيان بمثله ثم قال هنا جملة مستأنفة او حال لازمة - 00:45:56

يعني كلمة اعدت للكافرين اما جملة مستأنفة او حال لازمة. يعني وقودها الناس والحجارة حال كونها معدة مهيئة للكافرين على الدوام. هذا اذا قلنا حال لازمة. واما قلنا جملة مستأنفة فيكون المعنى - 00:46:17

النار التي وقودها الناس والحجارة انتهى الكلام. فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة انتهى الكلام اعدت للكافرين جملة مستأنفة. نعم وبشر اي اخبار الذين امنوا صدقوا بالله وعملوا الصالحات من الفروض والنواقل ان اي بان - 00:46:40

لهم جنات حدائق ذات شجر ومساكن تجري من تحتها اي تحت اشجارها وقصورها الانهار اي المياه فيها والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء لان الماء ينهر اي يحفره واسناد - 00:47:02

جري اليه مجاز كلما رزق هذا على القول بان هناك مجاز في لغة العرب والا فان قول العرب جرى الماء في آآ جرى النهر بالماء ليس

مجازا وانما لا احد يفهم الا حقيقة المعنى ما في شيء اسمه مجاز - 00:47:22

وقد بينا هذا في كتابنا امتناع ذوي العرفان في فصل خاص عن المجاز. نعم طعموا من تلك الجنات من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي اي مثلما رزقنا من قبل. اي - 00:47:41

قبله في الجنة لتشابه ثمارها بقرينة واتوا به اي جيئوا بالرزرق متشابها. يشبه بعضه بعض اللون ويختلف طعما. ولهن فيها ازواج ولهن فيها ازواج من الحور وغيرها مطهرة من الحيض وكل قدر وهم فيها خالدون. ما كثون ابدا لا يفنون ولا يخرجون. ونزل - 00:48:01  
ام لقول اليهود لما ضرب الله المثل بالذباب في قوله وان يسلبهم الذباب شيئا والعنكبوت في قوله كمثل العنكبوت ما اراد الله بذلك هذه الاشياء الخسيسة. فانزل الله ان الله لا يستحي ان - 00:48:31

يضرب اي يجعل مثل مفعول مفعولا اول. ما نكرة موصوفة بما بعدها مفعول سان اي كمثل كان او زائدة لتأكيد الخسفة فما بعدها المفعول الثاني. بعوضة مفرد البعوض وهو صغار - 00:48:51

فما فوقها اي اكبر منها اي لا يترك بيانه لما فيه من الحكم في بما فيه من الحكم. لا لا يترك بيانه لما فيه من الحكم. يعني في قول اه ان الله لا يستحي يضرب مثلا ما - 00:49:11

هنا هل بعض القراء يقف على هذا؟ ان الله لا يستحي يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اما ان يكون - 00:49:31  
بعوضة فما فوقها فما فوقها اما ان يكون

كما قال المصنف هنا اي اكبر منها. واما ان يكون كما يقول بعض المعاصرین اليوم ان فوق البعوضة حيوانات دقيقة تعيش على رأسها وتأكل من بقائهاها. الله اعلم. نعم يعلمون انه اي مثل الحق. الثابت الواقع موقعه من ربهم - 00:49:51

فماذا اراد الله بهذا مثلا تمييز بهذا المثل؟ وما استفهام انکاري مبتدأ وذا معنى الذي بصلته خبره اي فائدة فيه. قال الله تعالى في جوابهم يصل به اي بهذا المثل - 00:50:21

فالكثير عن الحق لكرفهم به. ويهدي به كثيرا من المؤمنين تصديقهم به. وما يصل به الا فاسقين الخارجين عن طاعته. الذين ينقضون عهد الله ما عهده اليهم في الكتب من - 00:50:41

الايام بمحمد صلى الله عليه وسلم من بعد ميثاقه توكيده عليهم ويقطعون ما امر الله به ان يوصل من الايام بالنبي والرحم وغير ذلك. وان بدن من ضمير به ويفسدون في الارض - 00:51:01

بالمعاصي والتعويق عن الايام اوئلک الموصون الموصوفون بما ذكر هم الخاسرون لمصيرهم الى دار المؤبدة عليهم كيف تکفرون يا اهل مكة بالله وقد كنتم امواتا لطفا في الاصطاب فاحياكم في - 00:51:21

الارحام والدنيا بنفح الروح فيكم والاستفهام للعجب من كفرهم مع قيام البرهان او للتوبيخ قم عند انتهاء اجالكم ثم يحييكم بالبعث ثم اليه ترجعون بعد البعث اجازيکم باعمالکم. وقال دليلا على البعث لما انکروه هو الذي خلق لكم ما في الارض. اي الارض ومأوى - 00:51:44

الظاهر وقال دليل على البعث لما انکروه هو الذي خلق. احسن الله اليکم. وقال دليلا على البعث لما هو الذي خلق لكم ما في الارض اي الارض وما فيها جميما لتنتفعوا به وتعتبروا - 00:52:14

بعد خلق الارض اي قصد الى السماء فسواهن. الضمير يرجع الى السماء. لانها في معنى جمع الایلة اليه اي سيرها كما في اية اخرى. اذا عدي بالا فلسسل في تفسيرات - 00:52:34

استوى اذا عدي باله غير استوى اذا عدي بعلی. استوى اذا عدي بعلی لم يحتمل الا معنى واحدا وهو العلو والارتفاع. اما استوى اذا عدي باله يفسر عند السلف بمعنى العلو ويفسر بمعنى القصد - 00:52:54

ولكن القصد اللازم للعلو لان العلو صفة ذات. نعم كما في اية اخرى فقضاهن سبع سماوات وهو بكل شيء علیم. مجملا ومفصلا فلا تعتبرون ان القادر على خلق ذلك ابتداء وهو اعظم منكم قادر على اعادتکم. واذكر يا - 00:53:14

محمد اذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. يخلفني في تنفيذ احكامي في وهو ادم قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها

بالمعاصي ويسفك الدماء يريقها بالقتل كما ما فعل بنيجان وكانوا فيها و كانوا فيها فلما افسدوا ارسل الله عليهم الملائكة الذي يظهر

الله عليه - 00:53:41

ان تفسير بالمعاصي فيه قصور لأن يسفك الدماء هو من المعاصي. فكان الاولى ان يفسر الفساد هنا بالكفر قال وتجعل فيها من يفسد فيها بالكفر ويسفك الدماء يكون من باب ذكر المعاصي. هذا احسن - 00:54:11

نفس قال فطردهم الى الجزائر والجبال ونحن نسبح متلبسين بحمدك اي نقول سبحان الله وبحمدك ونقدس لك ننزعك عما لا يليق بك فلام زائدة والجملة حال اي فنحن احق بالاستخلاف قوله - 00:54:31

واللام زائدة هذا كثير في تفسير الجناليين يقول هذا حرف زايد هذه الكلمة زائدة يعني هذا ما ادرى كيف وقع فيه الجناليون رحمهم الله تعالى الصواب ليس في القرآن لا حرف زائد ولا كلمة ولكن قوله اللام زائدة اي من الناحية الاعرابية ممكن - 00:54:52

من الناحية الاعرابية. اما في المعنى ونقدسك ونقدسك لك في فرق بينهما نقدسك اي نعظمك ونقدس لك اي تقديسنا واقع لك على وجه التخصيص صار فيه معنى ايش معنى لا الله الا الله - 00:55:14

في فرق لأن اللام تفيد التخصيص المسبوق عليه فلما تقول ونقدس لك اي تقديسنا واقع على وجه الخصوص لك لا نقدس غيرك صار هذا معنى ايش؟ هذا فيه معنى التخصيص تخصيص الله بالتعظيم بالعبادة - 00:55:35

اما لما يقول القائل نقدسك يمكن يقول القائل تقدستي ونقدس فلانا ما يصح فاللام في محله لكن لام زايدة يعني اعرابا ممكن. نعم قال تعالى اني اعلم ما لا تعلمون. من المصلحة في استخلاف ادم وان ذريته وان ذريته فيه - 00:55:59

والعاشر فيظهور العدل بينهم. فقالوا لن يخلق ربنا خلقا اكرم عليه منا ولا اعلم. بسبق ما له ورؤيتنا ما لم يره خلق تعالى ادم من اديم الارض اي وجهها لينقبض منها قبضة من جميع الوانها وعجنت بالمياه المختلفة وسواء ونفخ - 00:56:23

الروح فصار حيوانا حساسا بعد ان كان جمادا. وعلم ادم الاسماء اي اسماء المسميات انها حتى القصعة والقصيعة والفسوة والفسية والمعرفة بان القوى في قلبه علمها تميّات وفيه تغليب العقلاء على الملائكة فقال لهم تبكيثا - 00:56:43

انبهوني اي اخبروني باسماء هؤلاء المسميات ان كنتم صادقين. في اني لا اعلم منكم وانكم احق بالخلافة؟ وجواب الشرق دل عليه ما قبله. دل عليه ما قبله قالوا سبّحت ان كنتم صادقين. حذف جواب الشرط لأن ما قبله يدل عليه. والمعنى ان كنتم صادقين في قولكم

- 00:57:10

آآ في قولكم السابق ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. نعم قالوا سبحانه تنزيها لك عن الاعتراض عليك. لا علم لنا الا ما علمتنا ايه. انك انت تأكيد تأكيد للكاف العليم الحكيم الذي لا يخرج شيء عن علمه وحكمته. قال تعالى يا ادم انبههم - 00:57:39

بملائكة باسمائهم المسميات فسمى كل شيء باسمه وذكر حكمته التي خلق لها باسمائهم قال تعالى لهم وبخا الم اقل لكم اني اعلم غيري السماوات والارض ما فيهما واعلم ما تبدون ما تظاهرون من قولكم اتجعل فيها الى اخره وما كنتم تكتمون - 00:58:05

يصيّبون من قولكم لن يخلق اكرم عليه منا ولا اعلم واذكر اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجود تحية بالانحناء فسجدوا الا ابليس هو ابو الجن كان بين الملائكة ابي امتنع من السجود واستكبر تكبر عنه وقال انا خير منه. وكان من الكافرين في علم الله - 00:58:35

وقلنا يا ادم اسكن انت تأكيد للضمير وكان من الكافرين في علم الله هذا احد التفاسير والتفسير الآخر وكان من الكافرين كان بمعنى صار اي بفعله هذا كان من الكافرين - 00:59:01

اي صار من الكافرين فيكون هذا تعليلا لما سبق. ابي واستكبر صار من الكافرين. نعم وقلنا يا ادم اسكن ان تأكيد للضمير المستتر يعطّف عليه. وزوجك حواء بالمد وكان خلقها من ضلع الايسر - 00:59:18

اكلا ردا لا حجر فيه حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة بالاكل منها وهي الحنطة او الكرم او غيرهما فتكتونا فتصير من الظالمين اي العاصين. فاذله والشيطان ابليس اذهبهما وفي قراءة فازهما. نحاهما عنها اي الجنة بان قال لهما هل - 00:59:38

على شجرة الخلد وقاسمهما بالله انه لها من الناصحين. اكلا منها فاخرجهما مما كانت في فكلامها فاخرجهما مما كانا فيه. من النعيم وقلنا اهبطوا الى الارض. اي انتما بما اشتغلتم بما اشتغلتما عليه - 01:00:08

من ذريتكما بعضكم بعض الذرية لبعض عدو من ظلم بعضهم بعضا ولكم في الارض مستقر اي موضع قرار متعال ما تتمتعون به من  
نباتها الى حين وقت انقضاء اجالكم فتلقى ادم من ربه كلمات الهمه ايها وفي قراءة بنصب ادم ورفع كلمات اي جاءه وهي ربنا -

01:00:28

وظلمتنا انفسنا الاية فدعا بها فتاب عليه قبل توبته انه هو التواب على عباده الرحيم وبهم يعني فتلقى ادم من ربه كلماته هذه هي  
القراءة المشهورة وفي قراءة قال فتلقى ادم من ربه كلمات - 01:00:56

نعم قل اهبطوا منها من الجنة جميعا. كرمه ان يعطف عليه. فان فيه ادغام نون ان فيه ضام نون ان الشرقيه فيما الزائدة يأتينكم مني  
هدى كتاب رسول فمن تبع هداي - 01:01:19

فامن بي وعمل بطاعتي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة بان يدخلوا الجنة. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا كتبنا اولئك  
اصحاب النار هم فيها خالدون. ماكترون ابدا لا يفنون ولا يخرجون - 01:01:40

يابني اسرائيل اولاد يعقوب اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اي على ابائكم من الانجاء من فرعون وتلقي فحر وتضليل الغمام وغير  
ذلك بان تشکروها بطاعتي. واوافوا بعهدي الذي عنته اليكم من الایمان بمحمد. او في - 01:02:00

الذى عهده اليكم من الثواب عليه بدخول الجنة. واياي فارهبون. خافونى في ترك الوفاء به دون غيري وامنوا بما انزلت من القرآن  
صدقما لما معكم من التوراة بموافقته له في التوحيد والنبوة ولا - 01:02:20

كونوا اول كافر به من اهل الكتاب لان خلفكم تبع لكم فاثمهم عليكم. ولا تشتروا اي تستبدلوا بآيات التي في كتابكم من نعت محمد  
صلى الله عليه وسلم ثمنا قليلا عوضا بسيرا من الدنيا اي لا تكتموها خوف - 01:02:40

ما تأخذونه من سفلتكم واياي تتقدون خافونى في ذلك دون غيري. ولا تلبسو اي تخلطوا الحق الذي انزلت عليكم بالباطل الذي  
تفترونه ولا تكتموا الحق. نعت محمد صلى الله عليه نعت محمد صلى الله عليه وسلم - 01:03:00

وانتم تعلمون انه حق. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين. صلوا مع المصلين محمد واصحابه ونزل في علمائهم وكانوا  
يقولون لاقرائهم المسلمين اثبتو على دين محمد فانه حق. اتأمرؤن - 01:03:23

ان سبيل بالایمان بمحمد وتنسون انفسكم تتركونها فلا تأمرؤنها به. وانتم تتلون الكتاب التوبة وفيها الوعيد على مخالفة القوي العمل.  
فجملة النسيان محل الاستفهام واستعينوا اطلبوا المعونة على اموركم بالصبر الحبس للنفس على ما تكره والصلة افردها بالذكر  
تعظيمها لشأنها وفي - 01:03:43

حديث كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر بادر الى الصلاة وقيل الخطاب لليهود لما اعاقهم عن الایمان الشؤم لما عاقهم عن الایمان  
الشهره وحب الریاسة فامرروا بالصبر وهو الصوم لانه يكسب الشهوة والصلاه. والصلاه لان والصلاه لان - 01:04:14

انها تزيد الخشوع وتتفى الكبر. وانها اي الصلاة لكبيرة اي ثقيلة. الا على الخاشعين الساكين الى الطاعة الذين يظنون ان يوقنون انهم  
ملاقوا ربهم بالبعث. وانهم اليه راجعون. في الآخرة - 01:04:33

اجازيم يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم بالشكر عليها بطاعتي واني فضلتمكم لابائكم على العالمين عالمي زمانهم  
عالمي. عالم زمنهم واتقوا اي خافوا يوما لا تجزي فيه نفس - 01:04:53

نفسى شيئا هو يوم القيمة ولا تقبل بالباء والياء ولا يقبل منها شفاعة اي ليس لها شفاعة قبل فما لنا من شافعين ولا يؤخذ منها عدل  
اي فداء ولا هم ينصرون. يمنعون من عذاب الله - 01:05:16

واذكروا اذ نجيناكم اي اباءكم والخطاب به وبما بعده للموجودين في زمن نبينا بما انعم الله على فان امتدكيرا لهم بنعمة الله تعالى  
ليؤمنوا من ال فرعون يسومونكم ان يذيقونكم سوء العذاب اي اشد - 01:05:36

والجملة حال من ضمير نجيناكم يذبحون بيان لما قبله ابائكم المولودين ويستحيون يستبقون نسائكم. لقول بعض الكهنة الله ان  
مولودا يولد فيبني اسرائيل يكون سببا لذهب ملك. وفي ذلك العذاب او الانجاء بلاء اي ابتلاء - 01:05:56

واذكروا اذ فرقنا اي فلقنا بكم بسببكم البحر حتى دخلتموه هاربين من العدوكم وانجيناكم من الغرق واغرقنا اال فرعون قومه معه.

هي انطلاق البحر عليهم واذ وعدنا بالف ودونها موسى اربعين ليلة نعطيه عند انقضائها التوراة اعملوا - [01:06:21](#)  
بها ثم اتخاذتم العجل الذي صاره لكم السامری لها من بعده اي بعد ذهابه الى ميعادنا ظالمون باتخاذه لوضعكم العبادة في غير محلها.  
ثم عفونا عنكم. محونا ذنوبكم من بعد - [01:06:51](#)

ذلك لاتخاذ لعلكم تشكرون نعمتنا عليكم. واذا اتينا موسى الكتاب التوراة والفرقان عطف تفسير اي الفارق بين الحق والباطل والحال  
والحرام لعلكم تهتدون به من الضلال واذ قال موسى لقومه الذين - [01:07:11](#)

ابد العجل يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل لها فتوبوا الى بارئكم خالقكم من عباده فاقتلو انفسكم اي ليقتل البريء  
منكم المجرم ذلكم القتل خير لكم عند باريكم عند بارئكم فوفقاكم لفعل ذلك وارسل عليكم سحابة سوداء ان لا يبصر بعضكم بعضا  
فيرحمه حتى قتل منكم نحو سبعين - [01:07:31](#)

فتاب عليكم قبل توبتكم انك لهم هو التواب الرحيم. واذ قلتكم وقد خرجتم مع موسى لتعتذرموا الى الله من عبادة العلم وسمعتم كلامه  
يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره عيانا فاخذتكم الصاعقة الصيحة الصيحة - [01:08:01](#)

فتمت وانتم تنتظرون. ما حل بكم ثم بعثناكم احييناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون بذلك وضللنا عليكم الغمام ستربناكم بالسحاب  
الرقيق من حر الشمس بالتيه وانزلنا عليكم فيه المن السلوى - [01:08:21](#)

هما الترنجيم او الترنجبين نعم هما الترنجيمين والطير يعني نسمينا احنا اليوم بطيخ مسلا او الشمام نعم هما الترنجيمين والطير السمان  
بخفييف الميم والقصر وقلنا كلوا منوا طيبات ما رزقناكم ولا ولا - [01:08:43](#)

اتدخر فكروا النعمة وادخرعوا فقط عنهم وما ظلمونا بذلك ولكن كانوا انفسهم يظلمون. لان وباله على واذ قلنا لهم بعد خروجهم من  
التيه ادخلوا هذه القرية بيت المقدس وريحا فكلوا منها حيث شئتم روضا - [01:09:08](#)

واسعا لا حجر فيه ودخول الباب اي بابها سجدا منحنين. وقولوا مسألتنا حطة اي ان تحط عنا خطأ ان تحط عنا خطاياانا نغفر وفي  
قراءة بالياء والتناء مبنيا للمفعول فيهما لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين - [01:09:30](#)

بالطاعة ثوابا. يعني نغفر ويفغر وتغفر نعم فبدل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم فقالوا حبة في شرة ودخلوا يزحفون على  
استههم انزلنا على الذين ظلموا فيه وضع الظاهر فيه وضع المضمر فيه وضع الظاهر موضع المضمر مبالغة في تقدير -  
[01:09:50](#)

شأنهم بسبب فسقهم اي خروجهم عن الطاعة فهلك منهم سبعون الفا او اقل واذكر اذ استسقى موسى اي طلب السقيا لقومه  
وقد عطشوا في التيه فقلنا اضرب بعصاك الحجر وهو الذي فر بثوبه خفيف خفيف - [01:10:17](#)

نعم مربع احسن الله اليكم. خفيف مربع كرأس ذيب. كرأس الرجل رخام او كذان. خفيف مربع كرأس الرجل رخام او كذاب  
فضربه فانفجرت انشقت وسالت منه اثنتا عشرة عينا بعد الاسباب قد علم كل اناس - [01:10:42](#)

طبق منهم مشربهم موضع شرابهم فلا يشربهم فيه غيرهم. وقلنا لهم كلوا وشربوا من رزق ولا تعثروا في الارض  
مفاسدين. حال مؤكدة لعاملها من عفي بكسر المثلثة اي افسد. واذ قلتم يا موسى لن - [01:11:02](#)

ان نصبر على طعام اي نوع منه واحد وهو المن والسلوى. فادعوا لنا ربكم يخرج لنا يخرج لنا شيئا مما الارض من للبيان  
بقلها وفومها حنطتها وعدسها وبصرها قال لهم موسى - [01:11:22](#)

تستبدلون الذي هو ادنى احس بالذي هو خير اي اشرف اي اتخاذونه بده ولهمة للانكار؟ فابوا ان يرجعوا فدعوا الله تعالى فقال  
تعالى اهبطوا اي انزلوا مصر من الامصار فان لكم فيه ما سألتم من النبات وضررت اي جعلت عليهم - [01:11:42](#)

الذل والهوان والمسكينة اي اثر الفقر من السكون والخزي فهي لازمة لهم وان كانوا اغنياء. لزوم الدرهم المضروب لسكنه وباؤوا اي  
رجعوا بغضب من الله ذلك اي الضرب والغضب. اي بسبب انهم كانوا يكفرون - [01:12:05](#)

بآيات الله ويقتلون النبيين. كذريا ويحيى بغير الحق اي ظلما. ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. يتتجاوزون الحد في المعاصي وكره  
للتأكيد. ان الذين امنوا بالانبياء من قبل والذين هادوا هم اليهود والنصارى - [01:12:25](#)

او الصابرين طائفة من اليهود او النصارى من امن منهم بالله واليوم الآخر في زمن نبينا وعمل صالحا بشريعة فلهم اجرهم اي ثواب اعمالهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. روعي في ضمير امن وعمل لفظ - [01:12:45](#)

وفيما بعده معناها ان الذين امنوا يعني ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم والذين هادوا طائفة من يدعون الانتساب الى موسى. والنصارى طائفة من يدعون الانتساب الى عيسى - [01:13:05](#)

والصابرين الصواب انهم طائفة كانوا يتسبون في العراق الى ابراهيم عليه السلام وهم يعبدون الكواكب نعم. الاية فيها دليل على ان العبرة ليس بالاسم العبرة بالمعنى من امن بالله واليوم الآخر؟ ها وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم - [01:13:24](#)

لو واحد قال انا مؤمن وما امن بالله ولا عمل الصالحات ما يحصل النتيجة كما ان اليهود يزعمون الایمان ولا يعملون من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. فما فائدكم كونهم يقولون نحن يهود؟ لا فائدة - [01:13:55](#)

نعم. الجبل اقتلعناه من اصله عليكم لما ابیتم قبولها وقلنا خذوا ما اتیناكم بقوة بجد واجتهاد واذکروا ما فيه بالعمل به لعلكم تتقنون [01:14:12](#)

نقول ان راوي المعاصر ثم تولیتم اي اعرضتم من بعد ذلك الميثاق يعني الطاعة - [01:14:42](#) تهلك بالتوبه او تأخير العذاب لكتنم من الخاسرين اي الهاكين. ولقد لا مقسم علمتم اي عرفتم الذين اعتدوا تجاوزوا الحد منكم في

السبت بصيد السمك وقد نهيناهم عنه وهم اهل ايلة فقلنا لهم كونوا قرابة - [01:15:02](#)

خاصئين مبعدين فكانوا وهلكوا بعد ثلاثة ايام فجعلناها اي تلك العقوبة مكانا عبرة ابنة عبرة مانعة من ارتكاب مثل ما عملوا لما بين يديها وما خلفها اي للام التي في زمانها وبعدها وموعظة للمتقين الله. وخصوصا بالذكر لانه منتفعون بها - [01:15:28](#)

بخلاف غيرهم واذکر اذ قال موسى لقومه وقد قتل لهم قاتله وسألوه ان يدعوا الله ان يبيّنه لهم فدعوا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا انتخذنا هزوا مهزوعا بنا حيث حيت تجib - [01:15:48](#)

هنا بمثل ذلك قال اعود اي امتنع بالله من ان اكون من الجاهلين اي المستهzejin. فلما علموا انه عزم قالوا ادعوا لنا رب يبيّن لنا ما هي اي ما سنه؟ قال موسى انه اي الله يقول انها بقرة لا - [01:16:08](#)

مسنة ولا بكر صغيرة عوان نصف. نصف بين ذلك المذكور من من السنين فافعل افعلوا ما تؤمرتون به من ذبحها. قالوا ادعوا لنا رب يبيّن لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة - [01:16:28](#)

صفراء فاقع لونها شديد الصفرة تسر النظيم اليها بحسنها اي تعجبهم قالوا ادعوا لنا رب يبيّن لنا ما هي اسائمة ام عاملة؟ ان البقر اي جنسه المنعوت بما ذكر تشابه علينا لكثره - [01:16:48](#)

فلم نهتدى الى المقصود اليها وفي الحديث لو لم يستثنوا لما بينت لهم اخر اخرا الابد قال انه يقول انها بقرة لا دلول غير مدللة بالعمل تثير الارض تقلبها الزراعة والجملة صفة ذلول داخلة في النفي ولا تسقي الحرف الارض المهيئه للزراعة مسلمة من العيوب واثار - [01:17:17](#)

يا من لا شيء اي لون فيها غير لونها قالوا الان جئت بالحق نطق بالبيان التام فطلبوها فوجدوها عند الفتى الباري بامه فاشتروها بملئ مسکها ذهبا فذبحوها وما كادوا يفعلون لغلاء ثمنها وفي حديث لو ذبحوا - [01:17:37](#)

واي بقعة لاجزائهم. ولكن شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. واذ قتلتم نفسا فازداد أرتم فيه دوام النساء في الدال اي تخاصمت وتدافعتم فيها والله مخرج مظهر ما كنتم تكتمون من - [01:17:57](#)

وهذا اعتراض وهو اول القصة. فقلنا اضربيوه اي القتيل ببعضها فضرب بلسنانها او عجب ذنبها فحي وقال قتلني فلان وفلان لبني عمه ومات فحرم الميراث وقتل. قال تعالى كذلك الاحياء يحيي - [01:18:17](#)

يه الموتى ويريكم اياته دلائل قدرته لعلكم تعقلون. تتدبرون فتعلمون ان قادر على احياء نفس واحدة قادر على احياء نفوس كثيرة فتؤمنون. ثم قست قلوبكم ايها اليهود سلبت عن قبول الحق - [01:18:57](#)

من بعد فهي كالحجارة في القسوة او اشد قسوة منها وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما تششقق فيه نظام النساء في

الاصل في الشين فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط ينزل من علو الى اسفل من - 01:18:37

خشية الله وقلوبكم لا تتأثر ولا تلين ولا تخشع. وما الله بغافل عما تعملون. وانما يؤخركم من وقتكم وفي قراءة بالتحتانية وفيه التفات عن الخطاب. احسنت ترى مع الشيخ عبد السلام - 01:19:07

في قوله هنا تأملوها يعني كلام جميل جدا يقول وان منها لما يشقق يقول فيه ادغام التاء في الاصل في الشين يعني اصلها يتشقق اصلها يتشقق. وفي قوله من وما الله بغافل عما تعملون. قال وفي قراءة - 01:19:25

تحتانية وما الله بغافل عما يعملون. وفيه التفات عن الخطاب. وهذه من بلاغات القرآن. مخاطبة الغيبة ثم مخاطبة الحاضرين نعم قال رحمة الله تعالى قوله تعالى افتضمعون ايها المؤمنون ان يؤمنوا لكم اي اليهود - 01:19:45

وقد كان فريق طائفة منهم احبارهم يسمعون كلام الله في التوراة ثم يحرفونه يغيرونها. من بعد ما عقلوه فهموه وهم يعلمون انهم مفترون. والهمزة للانكار اي لا تطعوا فلهم سابقة في الكفر - 01:20:08

واذا لقوا اي منافقوا اليهود الذين امنوا قالوا امنا بان محمد صلى الله عليه وسلم نبي وهو المبشر به في كتابه هنا واذا خلا رجع بعضهم الى بعض قالوا اي رؤساءهم الذين لم ينافقوا لمن نافق؟ اتحذثونهم اي - 01:20:28

مؤمنين بما فتح الله عليكم اي عرفكم بالتوراة من نعمت محمد صلى الله عليه وسلم ليجاجوكم ليخاصموكم قم واللام للصيروحة به من به عند ربكم في الاخرة ويقيم عليكم الحجة في ترك اتباعه مع علمكم بصدقه - 01:20:48

افلا تعقلون انهم يجاجونكم اذا حدثتموه فتى فتنتهوا؟ قال تعالى اولا يعلمون انهم يجاجونكم اذا حدثتموه فتنبهوا يعني لا تفعلوا هذا الفعل اذا كنتم تعقلون. نعم قال تعالى اولا يعلمون الاستفهام للتقرير والواو الداخل عليها للعطف ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون ما - 01:21:08

يخفون وما يظهرون من ذلك وغيره فيرجعون عن ذلك ومنهم اي اليهود اميون عوام لا يعلمون الكتاب التوراة الا لكن امانيه لكن امانى اكاذيب تلقواها من رؤسائهم فاعتمدوها وان واما هم في جحد. وان يعني بمعنى ما وان يعني هما هم. نعم. احسن الله اليك. وان ما - 01:21:38

هم في جحد نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وغيره مما يختلفونه الا الا. الا يظنون ظنا ولا علم لهم. هنا احد التفاسير في كلمة امانى يعني اكاذيب هناك تفسير اخر وهو افصح - 01:22:08

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى اي الا تلاوة يقول وحنا ما نفهم وحنا بس نقرأ نعم فويل شدة عذاب للذين يكتبون الكتاب ايديهم مختلطها من عندهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به - 01:22:28

فنا قليلا من الدنيا وهم اليهود غيروا صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة واية الرجم وغيرها وكتبوا على الى ثم انزل فويل لهم مما كتبوا ايديهم من المختلط. وويل لهم مما يكتبون من الرشى جمع رشوة. جمع رشوة - 01:22:48

ما شاء الله عليك كسر الرشى جمع رشوة. والرشا حبل الدلو كما هو في م ثلاثة قطرات الرشا والرشا ريشة. نعم وقالوا لما وعدهم النبي النار لن تمسنا تصيبنا النار الا اياما معدودة قليلة. اربعين يوما مدة - 01:23:08

كعبادة ابائهم العدلة ثم تزول. قل لهم يا محمد اخذتم حذفت منه همية الوصل استغناء بهمية الاستفهام عند الله عهدا ميثاقا منه بذلك فلن يخلف الله عهده به لا انبأكم بتقولون على الله - 01:23:30

الا تعلمون؟ بل تمسكم وتخلدون فيها. تمسكم تمسكم وتخلدون فيها. احسن الله اليك وتخلدون فيها من كسب سيئة شركا واحاطت به خطيبته بالافراد والجمع اي استولت عليه احذقت به من كل جانب بان مات مشركا. فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون رويعي فيه معنى من - 01:23:50

يعني قراءة فيه قراءتان واحاطت به خطيبته عن الافراد واحاطت به خطيباته بالجمع يعني في فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يقول رويعي فيه معنى من؟ اللي هي كلمة من كسب - 01:24:20

نعم والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذكر اذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل في التوراة وقلنا لا

تعبدون بالتناء والياء الا الله. خبر بمعنى النهي وقرأ الا تعبدوا - 01:24:37

واحسنوا بالوالدين احسانا برا وذى القرابة عطف على الوالدين. واليتامى والمساكين وقولوا للناس قولنا حسنا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في شأن محمد صلى الله عليه وسلم. والرفق بهم وفي قراءة بضم الحاء - 01:24:59  
تونسييني مصدر مصدر صفة. مصدر وصف به مبالغة. فقولوا للناس حسنا هذه القراءة. وحسنا يعني الامر المعروف وحسنا يعني كما قال المصنف مصدر وصف به مبالغة يعني الامر الحسن الطيب نعم - 01:25:19

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فقبلتم ذلك ثم توليتكم عن الوفاء به. فيه التفات عن الغيبة اباوهم الا قليلا منكم وانتم معرضون عنه كابائكم واذا اخذنا مثاواقكم وقلنا لا تسفكون دماءكم تلقيونها بقتل بعضكم بعضا ولا تهرجون انفسكم من دياركم لا يخرج بعضكم بعضا من - 01:25:41

ثم قرأتكم قبلتم ذلك الميثاق وانتم تشهدون على انفسكم ثم انتم يا هؤلاء تقتلون انفسكم يقتل بعضكم بعضما وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون فيه ادغام التاء في الاصل فضة وفي - 01:26:08

واثم التخفيف على حذفها تتعاونون تظاهرون وتعاونون يعني فيه قراءة الاول ادغام التاء في الاصل بالظاء تظاهروا والثانية يتظاهرون نعم تتعاونون عليهم بالاثم بالمعصية والعدوان الظلم. وان يأتوكم اساري وفي قراءة اسرى تفات - 01:26:28  
تفدوهم وفي قراءة تفاصدهم تنفذوا لهم من الاسر بالمال او غيره وهو مما عهد اليهم عليكم اخراجهم متصل بقوله وتخرجون والجملة بينهما اعتراض اي كما حرم ترك الفداء وكانت بيضة حالفوا الاوس والنظير والخرج. فكان كل فريق يقاتل مع حلفائه ويخرج ديارهم ويخرجهم. فإذا - 01:26:55

اسروا فدوهم وكأنوا اذا سئلوا لم تقاتلونهم لم تقاتلونهم؟ قالوا امرنا بالفداء فلما تقاتلونهم فيقولون حياء ان يستذل حلفاؤنا قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وهو الفداء وتكفرون ببعض وهو ترك القتل والاخراج والمظاهره. فما - 01:27:25  
ومن يفعل ذلك منكم الا خزي هو ان وذل في الحياة الدنيا. وقد خزوا بقتل قريظة ونفي النظير الى الشام وضرب الجزية ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغالل عما يعلمون بالياء والياء - 01:27:50

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة بان اثرواها عليها فلا يخف عنهم العذاب ولا هم ينصرون يمنعون منه ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة من بعده بالرسل ايت اي اتيتكم بهم رسول في اثر الرسول. احسن الله اليك. رسولا في اثر الرسول - 01:28:10

ايتبعناهم رسولا في اثر رسول واتينا عيسى ابن مرريم البيانات المعجزات كاحياء الموتى وابراء الامم والابرص ايدناه قويناه بروح القدس من اضافة الموصوف الى الصفة اي الروح المقدسة جبريل لطهارته - 01:28:38

لطهارته يسير معه حيث سار. فلم تستقيموا افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى تحب انفسكم كن من الحق استكبرتم تكبرتم عن اتباعه.

جواب كلما وهو محل الاستفهام والمراد به التوبيخ. ففريق - 01:28:58

طمهم كذبتم كعيسى وفريقا تقتلون المضارع لحكاية الحال الماضية. اي قتلتكم كزكريا ويحيى وقالوا للنبي احد الاقوال انه انما اتي بالمضارع وفريقا تقتلون لحكاية الحال الماضية انهم كانوا في الماضي يحاولون قتل الانبياء - 01:29:18

والقول الثاني وفريقا تقتلون ان الامر مستمر حتى الان تحاولون قتل النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال وبالنسبة لنا سواء قلنا هذا او ذاك فهو يعتبر حكاية حال ماضية - 01:29:41

بصيغة المضارعة نعم وقالوا للنبي استهزاء قلوبنا غلف جمع اغلف اي مغشاة باغطية فلا تعي ما تقول. قال تعالى بل للاضراب لعنه بل لعنهم الله وابعدهم عن رحمته وخذلهم عن القبول بكفرهم وليس عدم قبولهم للخل في قلوبهم فقليل ما - 01:29:57

يؤمنون ما زائدة لتأكيد القلة ايمانهم قليل جدا. زائدة من حيث الاعراب قلنا يمكن. اما من حيث المعنى لا يمكن فقليليا يؤمنون هذا الان فقليليا يؤمنون كان المعنى ليس عندهم اي ايمان - 01:30:24

لكن لما نأتي بكلمة ماء فقليليا ما يؤمنون انه عندهم شيء من الايمان غير مقبول نعم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم

من التوراة وهو القرآن. وكانوا من قبل مجئه - 01:30:41

يستفتحون يستنثرون على الذين كفروا يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث اخر الزمان من الحق وهو بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به حسدا وخوفا على الرياسة. وجواب وجواب لما - 01:31:00

الاولى دل عليه جواب الثانية فلعنة الله على الكافرين. بئس ما اشتروا باعوا به انفسهم اي وها من الثواب وما نكرا لهم بمعنى شيئا تمييز لفاعلي بئس والمخصوص بالذنب. والمخصوص بالذنب ان يكفروا - 01:31:20

واي كفراهم بما انزل الله من القرآن بغيما. مفعول له ليكفروا اي حسدا على ان ينزل الله من فضله على ان ينزل الله على ان ينزل بالتخفيض والتشديد من فضله الوحي على من يشاء للرسالة - 01:31:40

من عباده فباووا رجعوا بغضب من الله بكفراهم بما انزل. والتنكير للتعظيم على غضب استحقوه من قبل التوراة والكفر بعيسى. وللكافرين عذاب مهين ذو اهانة. واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله - 01:32:00

القرآن او غيره قالوا نؤمن بما انزل علينا التوراة قال تعالى ويكرهون الواو للحال بما وراءه سواء سواه او بعده من القرآن. وهو الحق حال مصدق حال زانية مؤكدة. لما معهم - 01:32:20

لهم فلما تقتلون؟ اي قتلتكم انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين بالتوراة وقد نهيتكم فيها عن قتلهم خطاب للموجودين في زمان نبينا بما فعل اباؤهم لرضاهم به ولقد جاءكم موسى بالبيانات بالمعجزات كالعصا واليد وخلق وفرق البحر ثم اخذتم العجل الها - 01:32:40

من بعده من بعد ذهابه الى الميقات وانتم ظالمون باتخاذه. واذا اخذنا ميثاقكم على العمل بما في التوراة وقد رفعنا فوقكم الطور الجبل حين امتنعتم من قبولها ليسقط عليكم. وقلنا خذوا ما اتيناكم بقوة بجد واجتهاد - 01:33:07

واسمعوا ما تؤمنون به سماع قبول. قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك واشربوا في قلوبهم العجل اي جبه قلوبهم كما يخالف الشراب بكفراهم قل لهم بئس ما شئنا يأمركم به ايمانكم بالتوراة - 01:33:27

عبادة العجل. ان كنتم مؤمنين بها كما زعمتم. المعنى لستم بمؤمنين لأن الايمان لا يأمر بعبادة والمراد اباؤهم اي فكذلك انتم لستم مؤمنين بالتوراة وقد كذبتم محمدا صلى الله عليه وسلم والايام - 01:33:47

الا يأمركم بتذكيره قل له ان كانت لكم الدار الاخرة اي الجنة عند الله خالصة خاصة من دون الناس كما زعمتم. فتمنوا الموت فإن كنتم صادقين تعلق تعلق بتمنيه الشيطان على ان الاول قيد في الثاني اي ان صدقتم في زعمكم انها لكم ومن كانت له يؤثر - 01:34:07

والموصل اليها الموت فتمنوا. ان صدقتم في زعمكم ان الاخر لكم ومن كانت له يؤثرها يطلبها فالموصل اليها هو الموت فتمنوا نعم قال تعالى ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم من كفراهم بالنبي صلى الله عليه وسلم المستلزم لكذبهم. والله - 01:34:37

عليهم بالظالمين الكافرين فيجازيهم. ولتجدتهم لا مقسم. احرص الناس على حياة واحرص ومن الذين اشركوا المنكري للبعث عليها لعلمهم بان مصيرهم النار دون المشركين لانكارهم له. يود تمنى احدهم لو يعمر الف سنة لو مصدرية بمعنى ان وهي بصلتها في تأويل

مصدر مفعول يود - 01:35:05

وما هو اي احدهم بمزحه مبعدا ان يكون المعنى اذا قلنا له مصدرية بمعنى ان وهي بصلتها في تأويل المصدر وهو مفعول يود فيكون المعنى يود احدهم الاعمار. يود احدهم - 01:35:35

التعمير يود احدهم المعمر. نعم وما هو اي احدهم لمزحه مبعدة من العذاب النار. ان يعمر فاعل ممزحه اي تعميره والله بصير بما يعملون بالياء والباء فيجازيهم وسئل ابن الصوريان وسأل ابن صوري النبي صلى الله عليه وسلم او عمر عن من يأتي بالوحى من الملائكة فقال جبريل - 01:35:54

فقال هو عدونا يأتي بالعذاب ولو كان ميكائيل لاما. لانه يأتي بالخصم والسلم نزل قوله تعالى قل لهم من كان عدوا لجبريل فليمت غيظا فانه نزله اي القرآن على قلبك - 01:36:26

بادني بامر الله مصدقا لما بين يديه قبله من الكتب وهدى من الضلاله وبشرى بالجنة للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله

وجبريل بكسر الجيم وفتحها بلا همز. وبه بياء - 01:36:46

ان ودونها وميكال عطف على الملائكة من عطف الخاص على العام. وفي قراءة الميكائيل بهمز وفي اخرى بنا يا فان الله عدو للكافرين. اوقعه موقع لهم بيانا لحالهم. جبريل اي السلام فيه عدة قراءات بكسر الجيم جبريل بفتحها جبريل - 01:37:06

بلا همز وبه بياء ودونها يعني جبر وجبرل وايضا كذلك ميكائيل فيه قراءة باثبات الهمز ميكائيل وبلا وبالباء ميكائيل وفي اخرى بلا ياما ميكال اذا فيه هذه القراءات في جبريل وفي ميكال. نعم - 01:37:32

ولقد انزلنا اليك يا محمد ايات بينات واضحات حال. رد لقول ابن صور يا للنبي صلى الله عليه عليه وسلم ما جئتنا بشيء. وما يكفر بها الا الفاسقون اكفروا بها وكلما عاهدوا الله عهدا على الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ان خرج او النبي - 01:37:59

هي الا يعاونوا عليه المشركين نبذ طرحة فريق منهم بنقضه. جواب كلما وهو محل الاستفهام بل للانتقام اكثرهم لا يؤمرون. ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه - 01:38:25

وسلم مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله اي التوراة. وراء ظهورهم اي لم يعملوا فيها اي لم ي العملوا بما فيها من الايمان بالرسول وغيره كانوا لا يعلمون ما فيها من انهنبي حق او انها كتاب الله - 01:38:45

وابتعوا عطف على نبذ ما تتلو اي تلت على عهدهم من ملك سليمان من السحر وكانت دفتته تحت كرسيه لما نزع لها احسن الله اليك. لما نزع ملكه او كانت تسترق السمع وتضم اليه اكاذيب وتلقيه الى - 01:39:05

فيذونونه وفشي ذلك وشاء ان الجن تعلم الغيب فجمع سليمان الكتب ودفنها فلما مات طلت الشياطين عليها الناس فاستخرجوها فوجدوا فيها السحر. فقالوا انما ملككم بهذا فتعلمواه ورفضوا كتب انبائهم. قال تعالى تبعية سليمان وردا على اليهود في قولهم انظروا الى محمد يذكر سليمان في - 01:39:28

الانبياء وما كان الا ساحرا. وما كفر سليمان اي لم يعمل السحر لانه كفر ولكن بالتشديد والتخفيف الشياطين كفروا يعلمون الناس سحر الجملة حال من ضمير كفروا. ويعلمونهم ما انزل على - 01:39:58

اي اي الهماه من السحر وقرى بكسر اللام الكائنين بباب لبلد في سواد العراق هاروت وماروت بدل نوعته بيان للملكين. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ساحران كانوا يعلمون السحر - 01:40:18

قيل ملكان انزوا لتعليمهم ابتلاء من الله للناس. الصواب ان ما نافية في الموضعين وابتعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر اسمه اي لم يكفر سليمة. ما نافية - 01:40:38

ولكن او ولكن الشياطين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر اذا الذي يعلم الناس سحرهم الشياطين. وما انزال. الصواب انها نافية. نص عليه ابن كثير مثل وما انزال وما كفر سليمان وما انزل على الملkin - 01:40:55

وما على قراءة وما انزل على الملkin عن الملkin او الملkin ملkin اذا يمكن ان يكون هاروت وماروت كانوا ملkin يعلمون الناس سحر بباب الهاروت وماروت على قراءة كسر اللام ما في اشكال - 01:41:17

ان ما موصولة واما على قراءة فتح اللام الملkin الكريمين فما نافية وما انزل على الملkin طيب من الذي يعلم الناس سحر؟ الشياطين. اين بباب؟ من؟ هاروت وماروت وهما من الشياطين او هما من - 01:41:35

الملوك الذين كانوا يعلمون الناس السحر. هذا الواجب اعتقاده. واما اعتقاد ان الملائكة يعلمون الناس السحر ابتلاء من الله فهذا اعتقاد لا يصح على على مذهب اهل السنة. لأن الله لا يبتلي عباده بالكفر والشرك. ما يقول - 01:41:57

اكفروا واصوفكم تكفرون ولا ما تكفرون. ما يمكن ابدا. لا يمكن ان الله ينزل انباء او ملائكة او ارسل. ويقول للناس سووا الكفر اشوفكم تمثلون امري او ما تمثلون. هذا غير وارد على اهل السنة والجماعة - 01:42:17

القبيح قبيح لا يمكن الامر به والشرك شرك لا يمكن الامر به. والسحر سحر لا يمكن الابتلاء به وهذا يستقيم على قول الاشاعرة عيادة بالله. الذين يقولون ان الله يمكن ان آآ يجعل القبيح حسنا والحسنة قبيحة - 01:42:34

هذا لا يمكن على قول اهل السنة. نعم قال تعالى وما يعلم ان من وما يعلم من من زائدة احد حتى يقولوا له نصحا انما نحن فتنۃ بلية

من الله للناس ليتحننهم بتعلمه. فمن تعلم كفر ومن تركه فهو مؤمن فلا تكفر بتعلمه. فان - 01:42:53

الا التعليم علمه فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه بان يبغض كلما الى الاخر وما هما السحرة بضالين به بالسحر من زائدة احد الا باذن الله بارادته. ويتعلم - 01:43:17

ما يضرهم في الآخرة ولا ينفعهم وهو السحر. ولقد لاموا قسم علموا اليهود لمن لا مبتدأ معلقة معلقة لما قبله احسن الله اليك.  
لا مبتدأ معلقة لما قبلها ومن موصلوة اشتراه اي اختاره او استبدلته - 01:43:37

حيث اوجب لهم النار لو كانوا يعلمون حقيقة ما - 01:43:58

واحد ليس في القرآن حرف زائد. وإنما من لمقصود معنوي مرا. وما هم بضارين - 18:01:44

نعم ولو انهم اي اليهود امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم والقرآن واتقوا عقاب الله بتترك معاصيه كالسحر لو مخذوف اي لاسيروا دل عليه لمتوبة ثواب وهو مبتدأ واللام فيه للقسم - 01:45:08  
الناس حيلة اصغر الناس سنا لا يستطيع ان يضر الساحر وهذا الانسان الا باذن الله. فمن في محله من ابين ما يكون - 01:44:41  
به تأمل لو كانت الآية هكذا وما هم بضارين به احدا الا باذن الله دل على النفي لكن من احد ايا كان ولو كان هذا الاحد احقر الناس اقل

من عند الله خير خبرهما مما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون انه خير لما اثروه عليه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم راعتنا امر من المراعاة وكانوا يقولون له ذلك - 01:45:27

وهي بلغة اليهود سب من الرعونة فسروا بذلك وخاطبوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فهـي المؤمنون عنها. وهذا اول نداء لاهل الایمان في القرآن. اول نداء لاهل الایمان في القرآن يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا - 01:45:48

انظرنا اي انظر اليها واسمعوا ما تؤمنون به سماح قبول. وللك - 01:46:07

عليكم من زائدة خير وهي من ربكم حسدا لكم. والله يختص برحمته - 01:46:29

نبوتي من يشاء والله ذو الفضل العظيم . ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم يامر اصحابه اليوم بامر وينهى عنه غدا . نزل قول الله تعالى ما شرطية ننسخ من آية نزل حكمها . نزل - [01:46:49](#)

وفي قراءة بضم النون من ان من انسخ - 01:47:09

اللوح المحفوظ. وفي قراءة بلا همزة من النسيان اي نسيكם - 01:47:32

وينسكمها اي نمحوها من قلبكها نعم اسأل الله اي نسكمها اي نمحها من قلبك وجواب الشرط ناتي بخير منها  
انفع للعباد في السهولة او كثرة او مثلها في التكليف والثواب. الم تعلم ان الله على كل شيء قادر ومنه النسخ والتبدل. والاستفهام -  
01:47:52

ولتقرير الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض يفعل فيهما ما يشاء وما لكم من دون الله ولهم اي وما لكم من دون الله غيره من زائدة من زائدة ولهم يحفظكم ولا نصیر يمنع عذابه عنكم ان - 01:48:20

تاكم ونزل لما سأله أهل مكة ان يوسعها ويجعل الصفا ذهباً أم بل تريدون ان اسألوا رسولكم كما سئل موسى اي سأله قومه من قبل.

من قولهم ارنا الله جهرة وغير ذلك. ومن يتبدل - 01:48:40

الكفر بالایمان يأخذه بدلہ بترك النظر في الآيات البينات واقتراح غيرها. فقد ضل سواء السبيل اخطأ الطريق اخطأ طريق الحق

والسواء في السواء في الاصل ود كثير من اهل في الاصل الوسط - 01:49:00

ما شاء الله عليك. سوء السبيل اي ظل وسط والطريق نعم احسن الله اليك. والسواء في الاصل في الاصل الوسط ود كثير من اهل الكتاب لو مصدرية يردونكم من بعد ايمانكم كفارا - 01:49:20

جسدا مفعول له كائنا كائنا من عند انفسهم اي حملتهم عليه انفسهم الخبيثة من بعد ما تبين لهم في التوراة الحق في شأن النبي صلى الله عليه وسلم فاعفوا عنهم اترکوهم واصفحوا اعرضوا فلا تتجاوزهم حتى يأتي الله بامرهم فيهم من القتال - 01:49:37

ان الله على كل شيء قادر. واقيموا الصلاة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير طاعة كصلة وصداقة ان تجدوه اي ثوابه عند الله ان الله بما تعملون بصير فيجازيكم به. وقالوا لي وما تفعلوا من خير - 01:49:59

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. مذهب اهل السنة والجماعة ان الخيرات تمثل على صورة تمثل على صورة ويراهها العامل امامه نعم وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا دمع هاد او نصارى قال ذلك يهود المدينة ونصارى نجران. لم - 01:50:19

ما تناظره بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اي قال اليهود لن يدخلها الا اليهود وقال النصارى لن يدخلها الا النصارى. تلك تلك القولة اماناتهم شهواتهم الباطلة قل لهم هاتوا برهانكم حجتكم على ذلك ان كنتم صادقين فيه - 01:50:47

بلى يدخل الجنة غيرهم من اسلم وجهه لله ان قاد لامرهم وخص الوجه لانه اشرف الاعضاء فغيره اولى وهو محسن موحد فله اجره عند ربه اي ثواب عمله الجنة. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة. وقالت - 01:51:07

اليهود ليست النصارى على شيء معنده به وكفرت بعيسى وقالت النصارى ليست اليهود على شيء معنده به وكفرت موسى وهم الفريقيان يتلون الكتاب المنزل عليهم وفي كتاب اليهود تصديق عيسى وفي كتاب النصارى تصدق موسى - 01:51:27

الجملة حال كذلك كما قال هؤلاء قال الذين لا يعلمون يمسكون من العرب وغيرهم مثل قولهم بيان لمعنى اي قالوا لكل ذي دين ليس على شيء. فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين. فيدخل - 01:51:47

المحق الجنة والمبطل النار. هذا مثل قول بعض الناس اليوم. احنا نشوف اهل الاديان على اختلاف معنى هذا ان الدين باطل بدين هذا معنى قول هؤلاء كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم - 01:52:07

نعم ومن اظلم اي لا احد اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه بالصلاوة والتسبيح وسعى في خرابها او التعطيل. نزلت اخبارا عن الروم الذين خربوا بيت المقدس او في مشركين لما صدوا النبي صلى الله عليه وسلم عاما - 01:52:23

حدبية عن البيت اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. خبر بمعنى الامر اي اخيوفهم بالجهاد فلا يدخلها احد امنا لهم في الدنيا خزي هو ان من القتل والسب والجزية ولهم في الآخرة عذاب عظيم وهو النار - 01:52:44

ونزل لما طعن اليهود في نسخ القبلة او في صلاة النافلة على الراحلة في السفر حيثما توجهت والله المشرق والمغرب والارض كلها لأنهما ناحية فاينما تولوا وجوهكم في الصلاة بامرهم فتم - 01:53:04

هناك وجه الله قبلته التي رضيها ان الله يا شيخ اقرابها الحاشية يقرأ الحاشمة. تسير الوجه بالقبلة في تعطيل لصفة الوجه وذهب السلف ان الوجه من صفات الله الحقيقة التي تليق به سبحانه - 01:53:24

ولا يراد به الا هو ولا يأول بالتأويلات التي تعطله عن معناه ان الله يعني هذا رأي شيخنا الشيخ سفير الرحمن رحمة الله وهو رأي الشيخ السعدي رحمة الله ان تفسير الوجه هنا بالقبلة تأويه - 01:53:45

لكن ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان هذه الاية ليست بناءيات الصفات هذه الاية ليست من ايات الصفات باتفاق السلف. اينما تولوا فثم وجه الله فثم قبلة الله - 01:54:08

هذا ليس تأويل لأن الوجه يأتي بمعنى القبلة. يأتي بعده معاني لما انت تقول وجه الدار وش معنى؟ له معنى خاص نعم ان الله واسع يسع فضله كل شيء عليم بتدبیر خلقه وقالوا بوا ودونها اي - 01:54:25

اليهود والنصارى ومن زعم ان الملائكة بنات الله اتخذ الله ولدا. نقف على وقالوا احسن نقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين نكمل ان شاء الله غدا بعد صلاة العصر. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:54:45